HelpAge International

الشيخوخة في عالم يسوده العدل

استراتيجية منظمة HelpAge الدولية 2030

المحتويات

3. العالم الذي نريد
4. نحن جميعا نتقدم في السن
6. عالمنا يتغير
7. إستراتيجية 2030
7. مقاربتنا
8. وعدنا
9. ماذا تعني نوعية الحياة لكبار السن
10. ما الذي سنركز عليه
13. كيف سنحدث التغيير
14. ماذا يعني هذا لنا
15. عالم أكثر عدالة في متناول أيدينا

Ben Small/HelpAge International

مايكيلينا كايد البالغة من العمر 98 عاماً فرت من النزاع في جنوب السودان إلى أوغندا وهناك تلقت الدعم من قبل Uganda Reach the Aged Association والتي هي عضوة في شبكة HelpAge الدولية

العالم الذي نريد

يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق[1]. ومع ذلك، مع تقدمنا في السن، لا يرانا الناس أو يعاملوننا دائمًا بالطريقة التي كانوا يروننا أو يعاملوننا بها عندما كنا أصغر سنًا. في بعض الأحيان لا يحترموننا كما كانوا يفعلون في السابق، ويتجاهلون احتياجاتنا، ولا يقدرون مساهماتنا ولا يتم الاعتراف بحقيقة أن لنا حقوقا مثل أي فرد آخر.

يمكن أن تؤدي المواقف والأعراف الاجتماعية والسياسات والقوانين والرأي العام مجتمعون إلى التحيز ضد كبار السن ووضع الأجيال ضد بعضهم البعض، بدلاً من بناء التضامن.

يجب أن يكون كل شخص كبير في السن قادرًا على مواجهة مستقبله بثقة، وأن يستثمر إمكاناته وأن يقوم بدور كامل في المجتمع الذي يعيش فيه. كل شخص كبير السن هو عضو مهم في المجتمع لديه الحق في الاستمرار في المشاركة في أسرته ومجتمعه المحلي والمجتمع ككل، مهما كانت احتياجاته من الدعم، بناءً على ما هو مهم بالنسبة له.

مهمتنا هي تمكين كبار السن الموجودين اليوم والأجيال القادمة من المطالبة بهذه الحقوق. إننا نؤمن أن كل فرد يجب أن يكون قادرا على تحديد كيف يريد أن يعيش عندما يتقدم بالسن.

يجب أن تكون كل حكومة وطنية مسؤولة عن ضمان تمتع كبار السن بحقوقهم. يمكن أن تضمن القوانين والسياسات والخدمات المقدمة من قبل الحكومات وغيرها الدامجة للجميع، إشراك كبار السن ومعاملتهم بكرامة وأن تضمن أيضا تمكنهم من الوصول إلى الخدمات التي يحتاجونها.

نريد أن نعيش في عالم تكون فيه حقوق كبار السن معترف بها وتحظى بحماية كاملة في القانون الدولي والإقليمي والوطني لحقوق الإنسان. العالم الذي نريد هو عالم عادل ومنصف للجميع أيا كانت أعمارهم.

إننا ندعو الحكومات والمجتمعات إلى العمل معنا للاعتراف باحتياجات كبار السن وحقوقهم وإمكاناتهم، واتخاذ الإجراءات اللازمة حيث تكون هناك حاجة ماسة لها.

رؤيتنا عالم يعيش فيه كل شخص كبير في السن حياة كريمة وصحية وآمنة.

مهمتنا العمل مع الآخرين للدفاع عن رفاه كبار السن وحقوقهم وإدماجهم،حتى نتمكن جميعا من التمتع بمستقبل خالٍ من الفقر وعدم المساواة والتمييز.

نحن جميعا نتقدم في السن

شيخوخة السكان

اليوم،

هناك نحو **1 مليار** شخص

تتجاوز أعمارهم الـ 60 عاماً [2]

بحلول 2030،

سيرتفع هذا الرقم إلى **1.4 مليار** وسيفوق عدد كبار السن عدد الأطفال من الفئة العمرية (0-9) سنوات، وسيكون هناك 200 مليون شخص أعمارهم تتجاوز الـ 80 عاماً

بحلول 2050،

سيكون هناك **2 مليار** كبير بالسن، يشكلون أكثر من خمس سكان العالم

نحن نعيش في عالم آخذ في الشيخوخة. فبحلول عام 2030، سيكون عمر واحد من كل ستة أشخاص أكثر من 60 سنة[3]. ومن أعظم إنجازات العصر الحديث أن يعيش الناس حياة أطول وأفضل. لدينا سنوات أكثر لنعمل ونتعلم، ولنكون جزءًا من عوائلنا ومجتمعاتنا وأن نحدث فرقا في العالم.

مع تقدمنا في السن، فإننا نتكيف مع وضعنا وظروفنا واحتياجاتنا المتغيرة. يحتاج المجتمع أيضًا إلى التكيف لدعم الأشخاص من جميع الأعمار والعناية بالأشخاص الذين يحتاجون إلى الدعم. تؤثر شيخوخة السكان على مجتمعنا بأكمله، مع ما يترتب على ذلك من آثار على القوى العاملة والأسواق المالية والطلب على السلع والخدمات والبنية الأسرية والعلاقات بين الأجيال. غالبًا ما توصف الشيخوخة والأعداد المتزايدة من كبار السن على أنها مشكلة، ولكن مشكلة التكيف مع التغيرات تقع على عاتق المجتمع ومواقفه وأعرافه، وهي ليست مشكلة كبار السن أنفسهم.

عمليا، من المتوقع أن تشهد كل دولة في العالم زيادة في عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا. فشيخوخة السكان هي واحدة من أهم أبعاد التغير السكاني العالمي، مع ذلك، هناك عدد قليل من الدول التي لديها أنظمة مناسبة لمواكبة هذا الاتجاه.

وفي حين أن عملية الشيخوخة هي أكثر تقدماً في البلدان ذات الدخل المرتفع، إلا أن وتيرة التغيير ستكون هي الأسرع في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، حيث يعيش 70 في المائة من الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم الـ60 سنة[4]. غالبية الدول غير مستعدة لتلبية مطالب السكان الأكبر سنًا. هناك خطر حقيقي يتمثل في عدم تمكن ملايين الأشخاص من الوصول إلى الدعم الذي يحتاجون إليه والفرص المتاحة.

نحن نعلم أنه بالنسبة لجيل اليوم الأكبر سنًا، يمكن للشيخوخة أن تعني القلق بشأن المستقبل والخوف من أمور مثل الجوع والمرض والإعاقة والشعور بالوحدة أو أن الفرد قد أصبح عبئا على غيره أو أنه غير قادر على مواجهة التغيير أو الأزمات. والكثير من كبار السن في العالم يحرمون من حقوقهم الإنسانية.

في عام 2015 ، اجتمع العالم ضمن حركة عالمية من الحكومات والمجتمع المدني وغيرهم لاعتماد أهداف التنمية المستدامة التي تهدف إلى القضاء على الفقر وحماية الكوكب وضمان الرخاء **للجميع** بحلول عام 2030. يلزمنا هذا جميعًا ضمان ألا يتخلف أكثر الناس تهميشاً في العالم عن الركب. فإذا تجاهلنا كبار السن، فإننا لن نحقق أهداف التنمية المستدامة.

يجب أن نعمل الآن لإحداث عالم أكثر عدلاً وإنصافا.

إحصائيات دولية

يعاني كبار السن أكثر من غيرهم من الأمراض غير المعدية، إلا أن هذه الأمور الصحية لا تتلقى سوى **2.3%** من المساعدات الانمائية[5]

أقل من **20%** من كبار السن يحصلون على معاشات تقاعدية في البلدان منخفضة الدخل، واحتمالات حصول النساء عليها أقل[6]

يتأثر ما يقدر بـ **14 مليون** كبير في السن من ذوي الإعاقات بالكوارث الإنسانية كل سنة[7]

HelpAge Korea

منظمة HelpAge كوريا، شريكتنا في حملة Age Demands Action، تنضم إلى الحملة الهادفة إلى الكشف عن التمييز ضد كبار السن في اليوم العالمي لكبار السن 2019.

إدراك تنوع وتعقيد مسألة التقدم بالسن

التقدم بالسن ليس مجرد عملية تغير جسدي نمر بها. إنه يتأثر ويتحدد من خلال **مجتمعنا الأوسع**. في حين أن التقدم في السن هو أمر حتمي، إلا أن الكيفية التي نتقدم بها بالسن ليست كذلك.

نولد جميعًا في بيئات ممكنة او غير ممكنة. غالبًا ما يعاني الأشخاص الذين عاشوا في حالة من الفقر أو مروا في أزمات من تدهور في صحتهم في وقت لاحق من عمرهم وانخفاض في متوسط أعمارهم المتوقع.

تتأثر طريقة تقدمنا في السن أيضًا بالعديد من العوامل الأخرى، مثل البيئة المادية والاجتماعية والاقتصادية التي نعيش فيها والنوع الإجتماعي وحالتنا الصحية وأي إعاقات قد تكون لدينا.

عندما تتراكم أوجه عدم المساواة على مدار دورة حياتنا، فإننا على الأرجح سنواجه المزيد من الحرمان والتمييز عند تقدمنا في السن.

وعلى الرغم من أن متوسط العمر المتوقع للنساء أعلى بالمقارنة مع الرجال، إلا أن الكثيرات منهن غير قادرات على الاستمتاع بسنوات حياتهن الأخيرة لأنهن يكافحن لتلبية احتياجاتهن الأساسية.

فالسنوات التي امضينها وهن يعانين من عدم المساواة أدت إلى تعرض كبيرات السن لأوجه عدم مساواة صحية كبيرة، وإلى تمتعهن بقدر أقل من الحقوق الإنسانية، وإلى ضمانات مالية أقل مع وجود مدخرات وأصول أقل لديهن لدعم مستوى معيشي مناسب لهن عند تقدمهن في السن[8].

لا يوجد تعريف بسيط للتقدم بالسن. ومع ذلك، فإنه عموما يعرف **بالعمر الزمني** للشخص- ما تصفه عادة الأمم المتحدة بأنه الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 عامًا أو أكثر. ومع ذلك ، فإن هذه الإحصائية لا يمكن أن تعكس تنوع السكان الأكبر سنا أو تجاربنا الفردية في الشيخوخة.

لذلك، في حين أن العمر الزمني يستخدم غالبًا كمعيار لتعريف الكبر في السن، إلا أننا نفضل أن نأخذ منظور دورة الحياة (النظر إلى الحياة على أنها رحلة تمر بمراحل وأحداث وتحولات مختلفة) وتسليط الضوء على الطرق التي يتأثر بها العمر بعوامل عديدة.

عالمنا آخذ بالتغير

على مدار العقد المقبل، سنشهد تغييرات غير مسبوقة ستعيد تشكيل العالم الذي نعيش فيه.

نحن لا نتقدم في العمر فحسب، بل أن أعداد الناس في العالم آخذة أيضا بالتزايد، مع توقع أن تستوعب المناطق الحضرية كل هذا النمو السكاني تقريبًا. يعيش العديد من السكان الأسرع نمواً في أفقر بلدان العالم، ما يزيد من وطأة العبء على كاهل الخدمات المثقلة بالفعل مثل الغذاء والماء والمأوى.

والناس أيضا تتحرك أكثر من ذي قبل. فلقد أصبحت الهجرة مكونًا رئيسيًا من عناصر التغير السكاني في بعض البلدان والمناطق، مدفوعة بالطلب على العمال أو العنف أو انعدام الأمن والصراع. وللهجرة أيضًا تأثير كبير على كبار السن وخاصة أولئك الذين أصبحوا مفصولين عن أعضاء أسرهم والذين هم من مقدمي الرعاية.

تأثير **التغير المناخي** على كبار السن شديد بالفعل، مما يؤثر على سبل عيشهم ومسكنهم ومواردهم ويؤدي إلى النزوح أو انعدام الأمن. ويواجه كبار السن تحديات خاصة أثناء الأزمات الإنسانية، ويتأثرون بها بشكل أكبر والسبب هو تجاهلهم واستبعادهم وعدم الاعتراف باحتياجاتهم. ويتعرض كبار السن لخطر أكبر أثناء الفيضانات أو الجفاف بسبب غياب الدعم الكافي.

التقدم في **التكنولوجيا** سريع ويؤدي إلى تغيرات اجتماعية سريعة. لقد أصبحنا على اتصال مع الآخرين أكثر من أي وقت مضى بفضل التكنولوجيا مثل الهواتف المحمولة. لدى التكنولوجيا، إذا ما توفرت بأسعار معقولة، القدرة على تحسين نوعية حياة كبار السن بشكل كبير. ويمكن لكبار السن الاستفادة بشكل كبير من التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي والأدوات المساعدة على التنقل المصممة لتلبية احتياجاتهم أو تحسين إمكانياتهم في التواصل، ولكنهم أيضًا معرضون لخطر احتمال استبعادهم أو انتهاك حقوقهم نتيجة ابتكارات تكنولوجية أخرى.

على مدار العقد المقبل، من المرجح أن يصبح العالم أكثر **هشاشة وتقلبا**، ما يزيد من الضغط على الحكومات والمجتمعات. ويبدو أن التقدم المحرز صوب تحقيق قدر أكبر من الديمقراطية والمزيد من الأسواق الأكثر انفتاحاً والتعاون الدولي السلمي آخذة بالتباطؤ وتؤدي عدم المساواة المتزايدة في جميع أنحاء العالم إلى مزيد من الفقر والإقصاء، وهو ما يمكن أن يؤدي بدوره إلى انعدام الأمن والصراع.

تضافر آثار الاتجاهات الناجمة عن تغير المناخ، والضغط على الموارد الطبيعية، والصراعات الممتدة وردة الفعل السلبية تجاه حقوق الإنسان وانحسار تعددية الأطراف، سيضغط على الأطر والأولويات الدولية، ما يؤثر تأثيرا عميقا على جهود التنمية الدولية. ويمكن أن يؤدي هذا الأمر إلى زيادة عدم المساواة وقدرة محدودة في مواجهة الاتجاهات العالمية. وسيكون كبار السن الأكثر تأثرا، خاصةً أولئك الذين لديهم مستويات منخفضة من المرونة أو الذين يعيشون في المجتمعات الأكثر فقراً أو الأكثر هشاشة.

Age International

كبار في السن من ميانمار يفرون من منازلهم إلى منطقة كوكس بازار في بنغلادش

استراتيجية 2030

العالم يتغير. ونحن نتغير معه.

تعمل الاتجاهات العالمية مثل شيخوخة السكان وتغير المناخ على تشكيل العالم الآن وفي المستقبل. والطريقة التي نستجيب بها ونتطور ونتكيف هي أمر بالغ الأهمية إذا ما أردنا تغيير الأنظمة وتحدي المواقف التي تمنع كبار السن من المطالبة بحقوقهم والمشاركة على قدم المساواة مع الآخرين.

تحدد هذه الاستراتيجية كيف سنعمل معًا، مع أعضاء الشبكة والشركاء والمعنيين الآخرين، لتغيير العالم لكبار السن على مدار السنوات العشر القادمة.

مقاربتنا

لإحداث تغيير جاد لكبار السن، يجب علينا العمل مع كبار السن، وأعضاء الشبكة والمنظمات الأخرى، وإقامة تحالفات استراتيجية جديدة، والتعاون عبر الحدود والقطاعات.

ستؤدي **شبكة HelpAge العالمية** وعملنا مع الآخرين، دور مركزي في هذه الاستراتيجية في العقد المقبل.

هذه الشبكة المتنوعة، والتي تضم الآن 157 مؤسسة في 90 دولة، متحدة في التأسيس لعالم أكثر عدالة لكبار السن. معا، استطعنا حتى الآن أن نحسن حياة الملايين من كبار السن في جميع أنحاء العالم.

خلال العقد القادم، سنعمل على توسيع الشبكة وتقويتها كما سنوسع ونعزز العمل مع شركائنا، لنلهم حركة أوسع من أجل التغيير تضع السكان والأفراد المتقدمين في السن في صلب التنمية وتجري تحولا في حياة كبار السن. للقيام بذلك، سنجمع كبار السن والشركاء والحكومات والباحثين والمجتمع المدني وغيرهم مع بعضهم البعض على المستوى المحلي والوطني والعالمي.

استمعنا إلى كبار السن، وأعضاء الشبكة والشركاء وفكرنا بعناية في دورنا وكيف يمكننا وضع أولويات لجهودنا لتحقيق أثر أكبر. فكرنا أيضًا في البيئة المتغيرة للمساعدات الدولية والتنمية وكيف يمكننا تحقيق التأثير الذي نريد رؤيته، وهو تأثير متعدد القطاعات وممنهج، ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة التي تعمل مع بعضها البعض عبر الحدود.

Verity McGivern/HelpAge International

عضوا الشبكة: شاشي، المؤسس المشارك لـ GRAVIS و Elisha، المدير التنفيذي لصندوق Good Social Service Social Trust يتحدثان في الأمم المتحدة، 2018

سنعمل **كداعمين، ومنظمين وقادة فكر:**

• **داعمون** - من خلال دعم أعضاء الشبكة ليبنوا المعرفة والخبرات ويتبادلوها وليحققوا تأثير أكبر مع كبار السن ومن أجلهم، من خلال بناء القدرات، وتعزيز البنى التنظيمية وتنمية الموارد. سنعمل مع الأعضاء ليستمروا وليدعموا بعضهم البعض من خلال التمويل والتشارك في التعلم والمصادر والقيام بأعمال مشتركة حيث يكون ذلك مناسبا. سنعمل أيضًا وسندعم أولئك الذين يشاركوننا في أنشطة محددة، ونشارك معهم اهتماماتنا أو الذين يمكنهم المساعدة في تحقيق رؤيتنا. هدفنا هو أن تصبح الشبكة عنصرا أقوى في حركة أوسع آخذة في التنامي تعمل على القضايا التي تؤثر على كبار السن وضمان اسماع أصواتهم.

•**منظمون** – نجمع المعنيين بعضهم ببعض من مختلف القطاعات والتخصصات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وسنعمل على تعزيز التعلم والمشاركة والتعاون بين المنظمات المعنية بكبار السن، وأعضاء الشبكة والمجتمع المدني والحكومات وغيرهم لتحقيق النتيجة التي نرغب بتحقيقها لكبار السن والمساعدة في بناء حركة.

•**قادة فكر** – نعمل على تطوير فكر جديد وما يلائمه من حلول عملية حول مواضيع محددة تتعلق بالاتجاهات العالمية وتأثيرها على كبار السن وشيخوخة السكان. وسنسترشد في اختيار المواضيع بالتصورات التي سنطورها وتخطيط السيناريوهات، والتعاون مع الأخرين في المواضيع والاتجاهات المتعلقة بالشيخوخة والتي نحددها خلال عملنا. ومن خلال الاستماع إلى كبار السن، وجمع معلومات أساسية وأدلة، سنعمل مع الآخرين على تطوير تفكير جديد، وإحداث الحوار، وتحدي الافتراضات وتحفيز التغير في الاتجاهات.

وكمنظمة، فإننا ملتزمون بإضفاء صبغة محلية على جهودنا وتركيزها، من خلال العمل مع أعضاء الشبكة ومن خلالهم ومن أجلهم. سنصبح أكثر ظهورا وأكثر ريادة في العمل عندما نعمل مع الآخرين، ما سيشكل تحديا لنا كي نطور خبراتنا وأن نكون محط اهتمام لدفع خطة عمل الشيخوخة إلى الأمام.

وعدنا

تحدثنا إلى مئات الأفراد، بمن فيهم كبار السن والموظفين والشركاء وأعضاء الشبكة وصانعي السياسات ومجموعات النساء والأشخاص ذوي الإعاقة من جميع أنحاء العالم للإسترشاد بآرائهم في هذه الاستراتيجية. أعطتنا هذه المشاورات شعوراً بالكفاح من أجل البقاء لدى غالبية كبار السن الذين تحدثنا إليهم، والعوائق التي تعترض التقدم بالسن بشكل سليم.

وما برز أيضًا هو قدرة كبار السن على التحمل وتجربتهم، والتي غالبًا ما يتم تجاهلها من قبل الحكومات والمجتمع المدني عند تصميم السياسات والبرامج.

أخبرنا كبار السن بأنهم يريدون فرصة للمساهمة وليشعروا بأنهم يتواصلون مع الآخرين. فهم يريدون أن يكونوا مستقلين وأن يعاملوا باحترام وكرامة وأن يشاركوا على قدم المساواة مع الآخرين في المجتمع. إنهم يريدون دخلا آمنا ويريدون أن يحصلوا على الخدمات الصحية النوعية والرعاية الجيدة والدعم.

"أريد أن يفهم المجتمع احتياجاتي وميزاتي بشكل أفضل، وأن يستمع إلى صوتي ويحترمه".

شخص كبير في السن، فيتنام

"[المساواة] هي الوصول إلى فرص العمل والتعلم وتطوير الذات وإدارة الأعمال التجارية والوصول إلى الخدمات المالية مثل القروض، والحصول عليها والتمتع بحقوق الإنسان على قدم المساواة مع الآخرين".

شخص كبير في السن، منغوليا

"للفقر الذي نعيش فيه التأثير الأكبر على نوعية حياتنا. إنه يؤثر على العديد من المجالات: الصحة والتعليم والعلاقات الاجتماعية".

شخص كبير في السن، مولدوفا

"نحن أنفسنا مسؤولون عن حياتنا. وعلينا مواصلة النضال من أجل تحسين حياتنا".

شخص كبير في السن، تنزانيا

Judith Escribano/Age International

كيلاش، عضو في جمعية نيبال لكبار السن، حصل على تحويل نقدي غير مشروط ليدعم نفسه وعائلته.

ماذا تعني "نوعية الحياة" لكبار السن

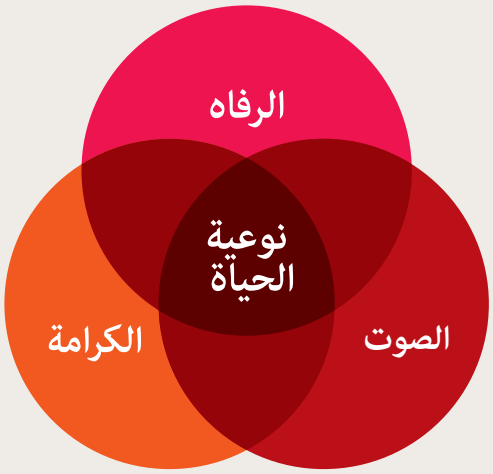

قمنا ببناء هذه الاستراتيجية حول الرفاه والكرامة وإسماع الصوت. وهذه هي العناصر لتحقيق نوعية حياة أفضل لكبار السن.

سيتم دمج **الرفاه والكرامة وإسماع صوت كبار السن** بشكل كلي في جميع أعمالنا، لذا فإن كل ما نقوم به يرتكز على ما يقول كبار السن أنه مهم لهم.

إن ضمان **جودة** حياة كبار السن يعني الذهاب إلى ما هو أبعد من تلبية احتياجاتهم الأساسية. يجب أن يكون كبار السن أيضًا قادرين على اتخاذ قراراتهم والحصول على خدمات وموارد عالية الجودة يمكن الوصول إليها والتي ستدعم كرامتهم واستقلاليتهم وتُعمِل حقوقهم.

أن نجمع بين هذه العناصر الثلاثة في استراتيجيتنا يعني أننا نحدث فهما متوازنا للجوانب المادية لنوعية الحياة الجيدة مع أشياء أخرى يقول لنا كبار السن إنها مهمة، مثل تقدير وقيمة الذات والمشاركة.

تشكل هذه المكونات تحديا أيضًا لمعالجة اختلالات القوة المتجذرة، والاستماع إلى أصوات الأشخاص الأكثر تهميشًا، ودعم جميع كبار السن لإسماع صوتهم.

الرفاه

نريد من كل شخص كبير السن، في كل مكان، أن يكون قادرًا على أن يقول: "أنا أستمتع بالرفاه"

نشعر بالرفاه عندما نكون قادرين على أن نعيش حياة نحقق بها طموحاتنا وحياة ذات هدف ومعنى بالنسبة لهم. يتأثر رفاهنا بمظهرنا وميزاتنا وظروفنا، وعلاقاتنا بالعالم من حولنا والأنظمة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي نحن جزء منها.

الكرامة

نريد كل شخص كبير السن، في كل مكان، أن يكون قادراً على أن يقول: **"أنا أعامل بكرامة"**

الكرامة أمر أساسي للرفاه. إنها قيمتنا المتأصلة لأننا بشر. نحن نشعر بها باحساسنا بقيمتنا الذاتية وفي احترام الآخرين لنا. تحدد صكوك حقوق الإنسان الحد الأدنى من المعايير اللازمة لكي يعيش كل شخص حياة كريمة. كلنا نولد أحرارًا متساوين في الكرامة وحقوق الإنسان وهذا لا يتغير مع تقدمنا في العمر.

نريد أن نعيش في عالم يتم فيه الاعتراف بكبار السن واحترامهم كأفراد، لديهم شعور قوي بالانتماء والغرض من وجودهم وتقدير الذات ويمكنهم التعامل مع التغييرات التي تطرأ على الحياة. نحن نسعى جاهدين من أجل عالم تُفهم فيه الكرامة - لا على أنها فعل أشياء من أجل كبار السن أو في خدمة مصالحهم الفضلى – ولكن على أن كبار السن هم الذين يقررون بشأن حياتهم الخاصة ويتخذون قراراتهم، بدعم إذا لزم الأمر، بناءً على ما هو مهم بالنسبة لهم. عندما تعزز القوانين والسياسات والخدمات وعلاقاتنا الفردية هذا الشعور بالكرامة، يمكننا أن ننمو ونزدهر عند تقدمنا في السن.

إسماع الصوت

نريد كل شخص كبير في السن، في كل مكان أن يقول: "صوتي مسموع"

يتعلق إسماع الصوت بقدرة كبار السن على المطالبة بحقوقهم، واتخاذ الخيارات والمشاركة الجادة في صنع القرار في جميع مراحل الحياة، بما في ذلك الحياة الشخصية والعائلية والاجتماعية والسياسية.

نريد أن ندعم كبار السن ليمارسوا حقهم في أن يقولوا ما يريدوه وأن يسمعوا أصواتهم، وتضمين قضاياهم في القوانين والسياسات والبرامج والخدمات. لتحقيق ذلك، علينا فهم العوامل السياقية التي يمكن أن تقف عائقا أمام إسماع صوت كبار السن وأن نفهم أكثر علاقات القوة الموجودة.

ما الذي سنركز عليه

البدء من الرفاه والكرامة واسماع الصوت يساعدنا على إدراك أن تجاربنا الفردية لدى التقدم بالسن تتشكل من خلال الأنظمة والأشخاص من حولنا. أنها تساعدنا على اتخاذ قراراتنا الخاصة ، وإسماع آرائنا والشعور بأن لحياتنا معنى.

نظرنا بتعمق في ما يمكن أن يعنيه **رفاه كبار السن وكرامتهم وإسماع صوتهم** بالنسبة لنا كمنظمة وحددنا مجموعة من التدخلات المحتملة التي يمكن أن تترجم رؤيتنا إلى إجراءات عملية. وقد أدى ذلك إلى اختيار **عشرة مجالات تركيز** والتي ستكون بمثابة دليل للمنظمة ككل.

توفر مجالات التركيز إطارًا لنا للاستفادة بشكل كامل من ما يقول كبار السن أنه مهم بالنسبة لهم، ومعالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة من خلال إجراء تحولا في النظم للتأثير على الحكومات وفي نهاية المطاف تغيير المواقف الاجتماعية والفردية تجاه الشيخوخة.

نحن نعلم أننا لا نستطيع إجراء تحول في العالم من خلال مجالات التركيز هذه بالعمل بمفردنا. ولكن من خلال العمل مع كبار السن واعضاء الشبكة والمجتمع المدني والحكومات وغيرها، نعتقد أننا سنركز جهودنا حتى نتمكن من تغيير الانظمة والمواقف التي تستثني كبار السن وتحد من نوعية حياتهم.

نتوقع أن تتطور الإجراءات في هذه المجالات العشرة بطرق ووتيرة مختلفة مع مرور الوقت. تختلف أهمية وأولوية كل مجال تركيز اختلافًا كبيرًا بين مختلف السياقات القطرية. سيقود اعضاء الشبكة العمل والانشطة على المستويين المحلي والوطني، والانشطة الاخرى الاوسع نطاقا تتطلب العمل على المستويين الإقليمي والعالمي أيضًا.

مجالات تركيزنا

إلهام حركة من أجل التغيير

سندعم كبار السن والمجتمع المدني ليتحدوا ويطالبوا بالتغيير، بتعبئة حركة شعبية من أجل عالم أكثر عدالة ينمو فيه الجميع، وبتعزيز حقوق كبار السن، وإجراء تحولا في الطريقة التي يفكر بها الناس ويشعرون ويتصرفون بشأن الشيخوخة.

إنشاء مجتمع لجميع الأعمار

سنبني بيئات ومجتمعات شاملة تدمج جميع الأعمار، حيث يشعر كبار السن بأنهم مرتبطون بمجتمعاتهم ويمكنهم المشاركة فيها على قدم المساواة مع الآخرين حسب رغبتهم.

تحسين أمن الدخل

سنحمي استقلالية كبار السن وشعورهم بأهمية وجودهم من خلال تعزيز المعاشات التقاعدية، والوصول إلى العمل اللائق والفرص الاقتصادية والخدمات المالية بدون تمييز.

تعزيز النظم الشاملة لجميع الأعمار

سندعو ونضمن إقرار القوانين والسياسات والأنظمة الشاملة لجميع الأعمار لضمان حقوق كبار السن في جميع القطاعات، وتَتَبُّع التنفيذ ومساءلة الجهات الفاعلة.

دعم الشيخوخة الصحية

سندعم تحويل الانظمة لتعزيز الشيخوخة الصحية، بما في ذلك من خلال تنفيذ أنظمة التغطية الصحية الشاملة والدعم و الرعاية طويلة الأجل.

تقديم استجابة انسانية شاملة

سنعزز أنشطة الإستعداد والاستجابة الإنسانية الشاملة لجميع الأعمار لضمان حماية كبار السن، وشعورهم بالأمان، وحصولهم الكامل على المساعدة.

تحدي العنف وسوء المعاملة والإهمال

سنكشف عن مخاطر العنف وسوء المعاملة والإهمال التي يواجهها كبار السن، مع التركيز بشكل خاص على كبيرات السن، والعمل مع الآخرين لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

اتخاذ موقف ضد التمييز القائم على السن

سنتخذ موقفا ضد التمييز القائم على السن[9]، بإشراك جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك الجهات المضطلعة بالمسؤولية، والمجتمع الأوسع وكبار السن أنفسهم. وسنعمل على تعزيز المواقف والسلوكيات الإيجابية تجاه كبار السن، وضمان تقدير مساهمتهم ومعاملتهم بعدل واحترام.

تبني واغتنام التكنولوجيا

سنناصر كبار السن ليتمكنوا من الحصول على أقصى فائدة من التغيير التكنولوجي في جميع قطاعات المجتمع وحد أدنى من أضراره.

تعزيز التعلم مدى الحياة

سنشجع الوصول إلى التعلم مدى الحياة والفرص المهنية والشخصية، وكذلك الفرص التعليمية الأخرى حتى يطور كبار السن إمكاناتهم الكاملة للمشاركة في المجتمع.

Ben Small/HelpAge International

لورو ماكس، 77 عاما، يعمل راصدا لتمتع كبار السن في حقوقهم في غولو، شمال شرق أوغندا، حيث يساعد كبار السن في الحصول على معاشات تقاعدية.

Ben Small/HelpAge International

إمرأة كبيرة في السن في منطقة ماغواي في وسط ميانمار تنسج سلال كجزء من مشروع مجتمعي ممول من منظمة HelpAge.

كيف يمكننا إحداث التغيير

الكثير من كبار السن يتم تهميشهم وإقصائهم بشكل منهجي. ولا تستبعد العوائق والقيود والمواقف التمييزية الكبر بالسن نفسه بل كبار السن وتحرمهم من حقوقهم. إننا نؤمن بأن جميع كبار السن يجب معاملتهم بإنصاف ودون تمييز مهما كانت هوياتهم أو قيمهم أو معتقداتهم أو احتياجاتهم المتنوعة والمتداخلة.

لتأسيس عالم مراع للأعمار، يجب أن نعمل مع كبار السن وأعضاء الشبكة والمجتمع المدني والحكومات والمؤسسات الإقليمية والعالمية لإجراء تحولا في الانظمة وتحدي المواقف والأعراف الاجتماعية والتأثير على السياسات وإلهام حركات كبار السن. يجب أن يحدث التغيير على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي.

نحن ملتزمون بإعطاء الأولوية لتعزيز المساواة بين الجنسين في جميع أعمالنا. نحن ندرك أن النوع الاجتماعي يُنظر إليه على نحو متزايد على أنه طائفة واسعة وندرك الحاجة إلى مراعاة الهويات المستندة على النوع الإجتماعي. سوف نسعى إلى توسيع وتعميق فهمنا لكيفية إجراء تحولا في العلاقات المبنية على النوع الإجتماعي وكيفية تحويل العلاقات بين الجنسين.

نحن نعلم أن أوجه عدم المساواة التي تواجهها النساء فيما يتعلق بعلاقات القوة وإسماع الصوت والوصول إلى الموارد التي تحتاج اليها تتفاقم بسبب الشيخوخة، وفي الوقت نفسه، تشكل النساء الأكثرية في الفئات العمرية العليا. لهذه الأسباب، سنوجه أعمالنا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في المقام الأول باتجاه تمكين الكبيرات بالسن وإجراء تحولا في العلاقات المبنية على النوع الاجتماعي غير المتكافئة حاليا بين النساء والرجال الكبار في السن ونعطيها الأولوية.

سيكون المجال الآخر المهم بنفس القدر هو الإعاقة، نظرًا لأن أكثر من 46% من كبار السن يعانون من الإعاقات[10]. ترتفع معدلات الإعاقة لدى كبار السن نتيجة للمخاطر الصحية المتراكمة في جميع مراحل العمر. ويواجه كبار السن ذوي الإعاقة حواجز جسدية واجتماعية ومواقفية تجاه مشاركتهم وإدماجهم وقد يواجهون تمييزًا مزدوجًا بسبب سنهم وضعفهم. نحن نعلم أن الكبيرات بالسن اللواتي يعانين من إعاقات يتعرضن بشكل خاص للعنف والإيذاء والإهمال.

نحن ندرك المساهمات التي يقدمها كبار السن في حياة أسرهم ومجتمعاتهم. يخبرنا كبار السن أنهم يريدون أن يكونوا مفيدين ولكن أن يكون لديهم خياراتهم في كيفية إيجاد هدف في حياتهم. من خلال تعزيز اتباع مقاربة شاملة بالكامل، هدفنا هو أن يشعر كبار السن، مهما كان عمرهم أو احتياجاتهم من الدعم أو خياراتهم، بقيمتهم الذاتية وأن يكونوا قادرين على التقدم في العمر دون الشعور بالخجل، وأن يعيشوا حياة جيدة قدر الإمكان حتى نهاية حياتهم.

خلال العقد المقبل، سنكون في صدارة العمل الإنمائي في عالم آخذ في الشيخوخة. سنطور حلولا ستكون شاملة للجميع، تعترف بتنوع كبار السن والتحديات المحددة التي يواجهونها خلال دورة حياتهم. سنعزز التعاون بين الأجيال المختلفة، باعتماد نهج عابر للأجيال حيث يكون ذلك مناسبا.

نريد تغييرا على نطاق عالمي يشمل جميع كبار السن. ستتركز جهودنا في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل وحيث يكون كبار السن أكثر عرضة لخطر التخلف عن الركب، الذي قد يكون سببه أنهم فقراء أو بسبب النوع الإجتماعي، أو لأنهم من ذوي إعاقات أو لتأثرهم بأزمات إنسانية أو لأسباب أخرى.

سنستكشف كيف تتقاطع شيخوخة السكان مع الاتجاهات العالمية الأخرى (مثل تغير المناخ، والضغط السكاني على الموارد، والتحضر، والتكنولوجيا) ونكون متيقظين للتأثير المحتمل لهذه الاتجاهات على حقوق كبار السن وفرص التدخلات مع صانعي السياسات والقرارات لتعزيز تغيير إيجابي.

El Wedad

كبار السن في غزة يُعدون مسرحيتهم للكشف عن التمييز ضد كبار السن

Chingiz Namazaliev/HelpAge International

إمرأة كبيرة بالسن عضوة في مجموعة عالمية تشارك النساء أسرار العناية بالأطفال في قرية جيتي أغوز في قيرغيزستان

ماذا يعني هذا بالنسبة لنا

ستوجه قيمنا التنظيمية الطريقة التي سنطور بها مؤسستنا.

إننا نريد أن نحدث تأثيراً كبيراً ودائمًا لكبار السن وللقيام بذلك نحن بحاجة أن نتغير لتكون لدينا المرونة للقيام بما هو صحيح، في الوقت المناسب، وفي المكان المناسب. يجب أن نكون مستعدين للرد والتصرف عندما يكون الأمر أكثر أهمية. نحن ندرك أن العمل على المستوى الوطني هو مفتاح تحقيق التغيير المستدام لكبار السن على نطاق واسع، وسنعطي الأولوية للاستراتيجيات والمقاربات على المستوى القطري.

سيتم تطوير خطط أعمال مدتها سنتين لتنفيذ هذه الاستراتيجية، وسنتحقق بانتظام من التقدم المحرز، بإستشارة كبار السن لنتأكد من أن اتجاهنا ما زال على علاقة بحياتهم. وسنتتبع أيضا ونقيس تنفيذ الإستراتيجية والتأثير الذي نحدثه.

سنعمل كشركاء ملتزمين مع ومن خلال المنظمات التي تفهم السياق المحلي ويمكنها محاسبة الآخرين. سيمكننا ذلك من الوصول إلى العديد من كبار السن ومجتمعاتهم، وسيضمن أن الإجراءات التي يتخذونها مناسبة لهم وأن أصواتهم هي المسموعة من قبل المسؤولين عن احترام حقوقهم وحمايتها والوفاء بها.

سنكون منفتحين على شراكات وتعاون وطرق عمل جديدة. نريد الحفاظ على علاقاتنا مع شركاء التمويل القائمة وتعميقها. نريد أيضا أن نبحث عن شراكات تمويل جديدة مع منظمات أخرى يمكنها تقديم وجهات نظر وموارد مختلفة والوصول إلى جماهير جديدة وتوفير الدعم.

سنتعلم من كل شيء نقوم به، ونتكيف باستمرار مع بيئة متغيرة. نحن نستفيد بالفعل من صنع القرارات بشكل لامركزي والخبرة لدى فرقنا المتخصصة. يمكننا زيادة مرونتنا في الاستجابة للفرص، والقيام بالمزيد لتعزيز التعلم والمشاركة وتقليل الحواجز بين فرقنا وأعضائنا في جميع أنحاء العالم.

خلال العقد المقبل، سنركز على زيادة إمكانات واحدة من أكبر نقاط قوتنا إلى أقصى حد ممكن، وهي موظفينا. سنستثمر في موظفينا ونحدث الفرص التي تساعدهم على المزيد من التطور، وتجعلهم يتعاونون عبر الفرق وينمون لتحقيق أهدافهم الخاصة وطموحاتنا الجماعية.

نحن نشمل الجميع وسنستمر في إنشاء ثقافة عمل شاملة للجميع، تشجع على الاحتفاظ بالموظفين، وتعزز القيادة القابلة للتكيف التي تمكن الموظفين من تغيير العالم لكبار السن. سنكون متيقظين للفرص المتاحة لتحسين طرق عملنا، مثل تقليل تأثيرنا على البيئة وتسخير التكنولوجيا الجديدة وحماية الأفراد والموارد بشكل أفضل.

ستجعلنا هذه الخطوات نستجيب بشكل سريع وفعال من ناحية التكلفة، مما يفتح حيزًا محتملاً للابتكار والاستثمار، الذي نعلم أنه ضروري مع تعميق فهمنا لتعقيدات الشيخوخة وكيفية تفاعلها مع قضايا التنمية الأخرى.

بالمرونة والتعاون عبر المناطق والحدود والقطاعات والمواضيع، يمكننا إحداث فرق حقيقي وطويل الأمد في حياة كبار السن.

عالم أكثر عدالة في متناول أيدينا

يجلب تشيخ السكان والأفراد تحديات وفرص معقدة وفريدة من نوعها. ليس هناك حل سهل. قد يبدو الأمر عسير.

ولكن من خلال العمل سوياً، وتبني التغيير وضمان أن كل عملنا يعزز رفاه كبار السن وكرامتهم وإسماع صوتهم، يمكننا تغيير حياة كبار السن الآن وفي المستقبل.

نريد أن يتمتع جميع كبار السن، بغض النظر عن أعمارهم، واحتياجاتهم من الدعم أو اختياراتهم، بالشعور بقيمة ذواتهم وأن يكونوا قادرين على التقدم في العمر بعزة وكرامة، وأن يساهموا بقدر ما يرغبون حتى نهاية حياتهم.

تحدد هذه الاستراتيجية كيف سنعمل معًا لتشكيل المستقبل الذي نتشارك به جميعًا.

كل صوت يحدث فرقا في إنشاء حركة في كافة أرجاء العالم

MUSA/HelpAge International

واحدة من النساء عضوة في الشبكة في جنوب أفريقيا تشارك في حملة لحقوق كبار السن في اليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة معاملة كبار السن.

Jonas Wresch/Age International

شردت إيدي أوريتز نتيجة العنف في كولومبيا وساعدتها منظمة HelpAge في الوصول إلى الدعم القانوني لضمان حصولها على المساعدة الإنسانية

لمعرفة المزيد:

www.helpage.org

ملاحظات نهاية النص:

1. الاعلان العالمي لحقوق الانسان، 1948، المادة 1.
2. إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، التوقعات السكانية في العالم، 2019
3. إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، التوقعات السكانية في العالم، 2015
4. إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، التوقعات السكانية في العالم، 2019
5. سكيربيك وآخرون، الشؤون الصحية، 2016
6. تقرير منظمة العمل الدولية، التقرير العالمي للحماية الاجتماعية لعام 2017-19 (ص 75 وما بعدها)
7. تقرير منظمة HelpAge الدولية، Missing Millions، نيسان/أبريل 2018
8. "التحديات التي تواجه كبيرات السن"، فومزيلي ملامبو-نكوكا، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة 28 شباط/فبراير 2017
9. التمييز القائم على السن يعني معاملة الناس بشكل غير عادل بسبب سنهم. يقول كبار السن إنه غالبًا ما يُنظر إليهم على أنهم أقل من غيرهم قيمة واستحقاقًا للاحترام وجزءا اقل من قيمة في المجتمع عامة وأقل قدرة من الأشخاص في الأعمار الأصغر سناً. تشير الأبحاث إلى أن التمييز على أساس السن له تأثير سلبي على المجتمعات في كل أنحاء العالم.
10. ww.un.org/development/desa/disabilities/disability-and-ageing.html

HelpAge International
صندوق بريد: 70156، لندن WC1A 9GB ، المملكة المتحدة
هاتف: 7778 7278 (0)20 44+
بريد الكتروني: info@helpage.org
www.helpage.org

صورة الغلاف الأمامي: هيرورد هولندا/ Age International
التصميم: TRUE www.truedesign.co.uk

@HelpAge HelpAge International

حقوق الطبع والنشر©2020 HelpAge International
هذا العمل مرخص تحت رخصة المشاع الإبداعي
Attribution-NonCommercial 4.0 International License,
creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0
ISBN 978-1-910743-66-9